

## HABIBIA ISLAMICUS

(The International Journal of Arabic & Islamic Research) (Quarterly) Trilingual (Arabic, English, Urdu) ISSN:2664-4916 (P) 2664-4924 (E)

Home Page: <http://habibiaislamicus.com>

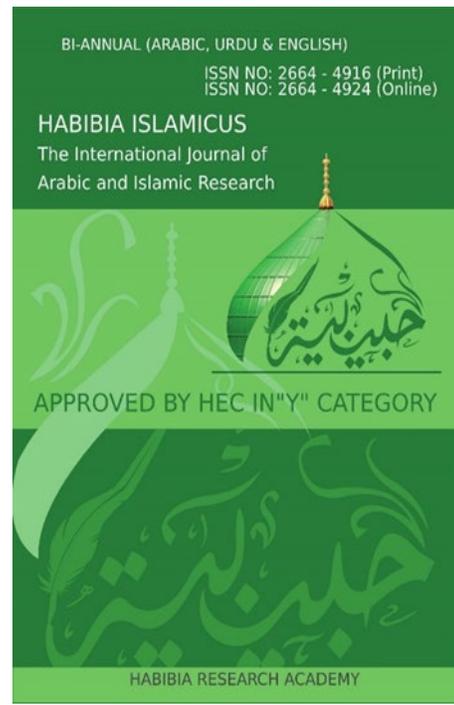
Approved by HEC in Y Category

Indexed with: IRI (AIUO), Australian Islamic Library, ARI, ISI, SIS, Euro pub.

PUBLISHER HABIBIA RESEARCH ACADEMY  
Project of JAMIA HABIBIA INTERNATIONAL,  
Reg. No: KAR No. 2287 Societies Registration  
Act XXI of 1860 Govt. of Sindh, Pakistan.

Website: [www.habibia.edu.pk](http://www.habibia.edu.pk),

This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).



### TOPIC:

AMIN AL-RIHANI, THE FOUNDING FATHER OF ARABIC-AMERICAN LITERATURE

أمين الريحاني الأب المؤسس للأدب العربي الأمريكي

### AUTHORS:

1- Dr. Shabana Nazar, Assistant Professor Department of Arabic The Islamia University of Bahawalpur. Email: [shabana.nazar@ymail.com](mailto:shabana.nazar@ymail.com) Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-2787-4205>

**How to Cite:** Nazar, Shabana. 2021. "ARABIC 5 AMIN AL-RIHANI, THE FOUNDING FATHER OF ARABIC-AMERICAN LITERATURE: أمين الريحاني الأب المؤسس للأدب العربي الأمريكي". *Habibia Islamicus (The International Journal of Arabic and Islamic Research)* 5 (4):47-62.

<https://doi.org/10.47720/hi.2021.0504a05>.

URL: <https://habibiaislamicus.com/index.php/hirj/article/view/254>

Vol. 5, No.4 || October –December 2021 || P. 47-62

Published online: 2021-12-30

QR. Code



## AMIN AL-RIHANI, THE FOUNDING FATHER OF ARABIC-AMERICAN LITERATURE

## أمين الريحاني المؤسس للأدب العربي الامريكي

Shabana Nazar

**ABSTRACT:**

*Amin al-Rihani is the founding father of Arabic-American Literature. He was a pioneer of American Literature, because he was the first Arab to write in English in many fields of literature. Amin Al-Rihani had a natural talent for eloquent speaking. This young man was swept away by theater fever in the year 1895. Amin Al-Rihani was significantly involved in his literary life and also continued to follow up on political posts, that is, in the literary field. He continued writing and directing work in both Arabic and English. He is a major Person of Arab nationalism in intellectual development. In his writings on national issues, he stressed the importance of secular education and the secular state, and pointed out that there should not be a minority or a majority, but rather that all of them must be equal citizens. Likewise, Al-Rihani gave the highest priority to awakening the national feeling of normal unity among the masses, and tried to make it an obligation for the rulers to follow this approach. He also produced many books in the Arabic language, and delivered many speeches in Lebanon, in every Arab world, on the eastern and western coasts of the United States, and also in Canada, ranging on the subject of social reform to Arab. Thus, this paper is the depiction of Amin Al-Rihani's Life History, His Literary services and enlightens her views on Arabic Literature in order to easily and clearly understands her direction in life, and the impact of her culture on literature and criticism for the facilitation of upcoming researchers. His works of Literature were revolutionary*

**KEYWORDS:** Amin al-Rihani, the Founding Father of Arabic-American Literature, Arabic-American Literature, Amin al-Rihani's Literary Services.

**التمهيد:** يعرف أمين الريحاني بالأب المؤسس في الأدب العربي الامريكي. وكان رائداً للأدب الامريكي، لانه أول عربي الذي كتب باللغة الانجليزية في كثير من مجالات الأدب كالمقالة والرواية والشعر وفي قصص قصيرة واحداث سفرٍ ونقدٍ في. هو أحد أبرز أدباء وشعراء المهجر. أخرج أعماله الأدبية في الولايات المتحدة في القرن العشرين في العقود الاربعة الأولى. تمثل كتاباته الانجليزية المبكرة بداية لمدرسة أدبية عربية في اهتماماتها وثقافتها وسماتها، والانجليزية في اللغة، والامريكية روحاً ومنيراً.<sup>1</sup> كتب الريحاني كتاب شرق اوسطيون مشهورون<sup>2</sup>.

**السيرة الذاتية لأمين الريحاني:** هو أمين فارس أنطون يوسف بن المطران باسيل البجاني. ولقب بالريحاني لكثرة شجر الريحان المحيط بمنزله. ولد في لبنان في مدينة فريك في ٢٤ نوفمبر ١٨٧٦، وهو أكبر ولدٍ من ستة اطفال والده، وكان ابوه فارس الريحاني مصنعاً (Manufacturer) للحرير الخام اللبناني الماروني. ارسله ابوه الى نيويورك سنة ١٨٨٨ الى مدينة نيويورك وكان معه اخوه، وبعد سنةٍ تبعهما والده نفسه. تم وضع امين، الذي بلغ من العمر احد عشر سنة في المدرسة التي تعلم فيها اساسيات اللغة الانجليزية. شعر والده وعمه، بعد ان رسخا نفسيهما كتجار في قبو صغير في ماهااتن السفلى، بالحاجة الى

مساعد يمكن له القراءة والكتابة باللغة الانجليزية. لذلك، نُقِلَ الصبي من المدرسة ليصير كبير الكتاب والمترجم الفوري والحاسب في الشركة. خلال ذلك الوقت، تعرف امين على الكتاب الامريكيين والاوروبيين. مشهورون<sup>3</sup>.

كان في نهاية المطاف عالماً لكتابات شكسبير، هوغو، داروين، هكسلي، سبنسر، ويتمان، تولستوي، فولتير، ثورو، امرسون و بايرون، مثلاً لا الحصر.

كان لأمين الريحاني الموهبة الطبيعية في التكلم الفصيح وفي التحدث البليغ، وإنجرف هذا الشاب بحمى المسرح في السنة ١٨٩٥، والتحق الى مؤسسة مساهمة التي كانت رئيسه هنري جيويت "الذي كان مسرحه لاحقاً في بوسطن"<sup>4</sup>. خلال فصل الصيف في تلك السنة نفسها، تقطعت سبل الفرقة في مدينة كانساس سيتي بولاية ميزوري، ورجع الولد الضال الى أبيه. ومع هذا ما عاد لينضم مجدداً الى العمل، بل كان مُصيراً على ان يُعطيه أبوه تعليماً منتظماً مهنية. وأخيراً إتفقوا بأنه يجب عليه دراسة علم القانون. ولهذا الغاية إتحق الريحاني بمدرسة ليلية لمدة سنة واحدة، حتى اجتاز إختبار Regents. وفي السنة ١٨٩٧م سافر إلى نيويورك ووصل بكلية الحقوق فيها. أوقفت عدوى الرئة دراسته، وإضطر والده في نهاية السنة الاولى إلى أن يُرجعه الى لبنان للتعافي.

بعد أن عاد إلى بلده، إبتدأ تعلم اللغة الانجليزية في المدرسة الدينية وقد كان حصل تعليماً في اللغة العربية الفصحى بشكل رسمي. وكان الريحاني قد تعرّف على شعراء العرب أولاً في سنة ١٨٩٧، وكان إكتشف بأن أبو العلاء سلف عمر الخيام من هؤلاء الشعراء.

ترجم الريحاني بعض الرباعيات لأبي العلاء المعري إلى اللغة الإنجليزية وبعدها عاد إلى نيويورك في سنة ١٨٩٩، وطبعت النسخة الاولى من الترجمة في السنة ١٩٠٣. وبدا الكتابة بالانجليزية، حتى صار أول عربي من كتب بالانجليزية كما يحسب المؤرخ اللبناني سمير قصير: "هو أول عربي يخرج بالانجليزية دون أن يتخلى في نفس الوقت عن لغته"<sup>5</sup>، وخلال تلك الفترة، إتحق إلى الجمعيات الادبية والفنية العديدة في نيويورك، مثلاً: جمعية الشعر الاميركية و نادي الثريا، وصار ايضا مساهم منتظم في صحيفة عربية يومية، الهدى، التي اخرجت في نيويورك. كتب في عديد من الموضوعات كالمذهب والفلسفة وعن التقاليد الاجتماعية والسياسة الوطنية. وكذلك، بدأت مسيرته الطويلة في الادب الواسع، حيث وصل بين عالمين. فأخرج كتابيه الأولين باللغة العربية في السنة ١٩٠٢ و السنة ١٩٠٣.

رجع في السنة ١٩٠٥ إلى وطنه الاصلية. وفي فترة الفرقة أخرج مجلدين من المقالات باللغة العربية وكذلك أخرج كتاباً مشتملاً على الحكايات الرمزية وأيضاً أخرج بعض المسرحيات والقصص القصيرة، وتلك الفترة كانت محيطة على ست سنوات. وقدم أمين الريحاني الشعر النثري الى الادب العربي وكان متأثراً بالشاعر الامريكي والت ويتمان. وعرض في الشعر أسلوبه الجديد من السنة ١٩٠٥م. وقد شاع هذا المفهوم الجديد في بلاد العرب وبعد وفاة الريحاني في السنة ١٩٤٠م إستمر هذا المفهوم في قيادة الشعر العربي الحديث إلى طوال النصف الثاني من القرن العشرين.

وزائداً على هذا، قال انه يحضر في الكلية البروتستانت السورية "في وقت لاحق الجامعة الاميركية في بيروت وفي عدد قليل من المؤسسات الاخرى في لبنان و العالم العربي، وكذلك في مدن حلب، القاهرة، دمشق، القدس، وغيرها".  
وايضاً اتصل بقيادة وطنيين اخرين في سعي تحرير اوطانه من الحكام التركيين. وأخرج كتاب الريحانيات في السنة ١٩١٠م وكان هذا الكتاب الذي جعله صاحب رؤية ومفكراً متقدماً. واشادت به وسائل الاعلام المصرية في نتيجة الريحانيات، بـ "فيلسوف فرايكة". وفي هذه الفترة نفسها من العزلة الجبلية، أخرج كتاب خالد في السنة ١٩١١م وأخرج الرسوم التوضيحية لهذا الكتاب بعد رجعتة الى نيويورك. والتي كانت اول رواية انجليزية كتبها لبناني/عربي، قدمها خليل جبران. وقيم المحفل الاستقبالي في شرف أمين الريحاني لاجراج كتاب خالد، وتوجه رئيس نادي نيويورك للثريات باكليل من الغار.

**آثاره العلمية وا لأدبية :** وفي الفترة التي كانت من ١٩١٠م إلى ١٩٢٢م، وانخرط أمين الريحاني بشكل ملحوظ في حياته الادبية وكذلك استمر في متابعة المشاركات السياسية، أي في المجال الادبي، واصل الكتابة واخراج العمل باللغتين العربية والانجليزية. واخرج في تلك الفترة الكتب الكثيرة وهي: "زنبق الغور، رواية باللغة الانجليزية، و(اعيد كتابتها) بالعربية، تصف اضطهاد المرأة (ممثلة بمرجم) في عهد الدولة العثمانية، جيهان، رواية باللغة الانجليزية حول دور المرأة الشامية خلال الحرب العالمية الاولى، اللوزومية، ترجمة شعر المعري العربي الى الانجليزية مع مقدمة الريحاني التي تسلط الضوء على اهمية هذا الشاعر للعقل الغربي، طريق الرؤية، مقالات في اللغة الانجليزية في الشرق والغرب، ترانيم الصوفيين، الشعر بالانجليزية، نزول البلشفية، تحليل سياسي بالانجليزية عن الاصول العربية للحركات الاشتراكية، مجلدات جديدة للريحانيات، ومقالات فلسفية واجتماعية باللغة العربية".  
وتزوج الريحاني في السنة ١٩١٦م بيرثا حالة الفنان الاميركي، الذي كان جزءاً من ماتيس، بيكاسو، سيزان وديرين المجموعة في باريس، وميدي، وانضم اليهم في عرض عملها في صالون دو ماي. وذهبت بيرثا لبنان في السنة ١٩٥٣م (بعد ثلاثة عشر سنة مضت لوفاة امين)، واقامت هناك في فريك مع عائلة البرت، شقيق الريحاني. وتوفيت بيرثا في نيويورك في ٢٩ يوليو ١٩٧٠م، وكانت عمرها يناهز ٩١ سنة. وأوصت أن تحرق جثتها وترسل رمادها الى فريك وتدفن رمادها بجانب زوجها<sup>٦</sup> وصارت سالي ستورش، التي كانت ابنة اخت بيرثا، فنانة محترفة ايضاً<sup>٧</sup>.

قام امين وزوجته بيرثا بزيارة البابا بنديكتوس الخامس عشر في سنة ١٩١٧. وكان البابا مهتماً شديداً بأن تنتهي الحرب العالمية الاولى وتقيم سلام رجعل بين الجيوش المقابلة. خلال تلك السنة، لقي امين مع ثيودور روزفلت الذي كان رئيساً سابقاً للولايات المتحدة بشؤون الفلسطينية. وفي السنة ١٩١٩م طولب من أمين الريحاني أن تمثل في مؤتمر لاهاي للسلام المصالح العربية. وفي السنة ١٩٢١م شغل منصب عضو فقط الشرق الادنى للحد من المؤتمر التسليح في واشنطن دي سي DC، وفي هذه السنوات اتصل بعدد اخرى من الدوائر الادبية في نيويورك، ومنها على نادي المؤلفين، و القلم نيويورك الدوري<sup>٨</sup>.

دعا الريحاني في المجال السياسي، الى عديده من اسباب وعمل بلاكل لتحقيق هذه الاهداف: "التقارب بين الشرق والغرب كخطوة رئيسية نحو الحوار الثقافي العالمي، وتحرير لبنان من حكم الامبراطورية العثمانية، والدعوة الى القومية العربية و الترويج لما اسماء (الولايات المتحدة العربية)".

ناشط سياسي وفكري: وسافر الريحاني في السنة ١٩٢٢م، إلى جميع أنحاء شبه الجزيرة العربية، ليلتقى بحكام تلك البلاد ويتعرف عليهم. وكان في ذلك الوقت مسافراً وحيداً، اوروبياً أو عربياً الذي قطع تلك المناطق باكملها في الرحلة الواحدة. حصل على حساب لا يقدر بثمن ومباشر لشخصية ورؤية واعتقاد كل من هؤلاء الحكام. كطور صداقة مع حاكم المملكة الصحراوية الذي كان ابن سعود، وكانت هذه المملكة قريباً أن تصبح المملكة العربية السعودية. وخلال سنتين ١٩٢٤م و ١٩٣٢م اخرج الريحاني ستة كتب باللغتين العربية والانجليزية التي كانت كلها متعلقة بالرحلات الثلاثة التي قام بها الى شبه الجزيرة العربية. كانت هذه الحسابات نجاحاً نقدياً وسنة كبيراً. اصدر ناشرو ليدن تعميماً حول التاليفات للريحاني للسفر باعتبارها من اكثر الكتب مبيعاً، وبعض العلماء يعتبر الريحاني شخصية رئيسية للقومية العربية في التطور الفكري.

شدد في مؤلفاته حول القضايا القومية، على اهمية التعليم العلماني واهمية الدولة العلمانية، وأشار الى انه لا ينبغي أن تكون هناك اقلية او اغلبية، بل لزم ان يكون كلهم مواطنون متساوون. وكذلك الريحاني اعطى الاولوية القصوى لايقاظ الشعور القومي للوحدة السوية بين الجماهير، وحاول على أن واجباً على الحكام إتباع هذا المنهج.<sup>9</sup> خلال تلك الفترة، اخرج أيضاً اربعة كتب اخرى باللغة العربية، والقى العديدة من الخطابات في لبنان، وفي كل عالم عربي، وفي السواحل الشرقية والغربية للولايات المتحدة، وأيضاً في كندا تتراوح في موضوع اصلاح المجتمع الى السياسة العربية والتلاحم الشرقي والغربي والشعر والفلسفة.

وشارك أيضاً في الحركة العربية الامريكية التي كانت مدافعةً للقضية العربية الفلسطينية. وكذلك ركز جزءاً كبيراً من هذا النشاط على مقابلة النفوذ المتزايد للوبي الصهيوني الامريكى، الذي أسس دولة منفصلة لليهود في فلسطين. فقد لقى الريحاني في هذا الصدد بمختلف المسؤولين الاميركيين، وخلال عشرينيات وثلاثينيات القرن الماضي، كان ناشطاً نيابة عن امريكا العربية، جمعية فلسطين ضد الصهيونية "اعيدت تسميتها لاحقاً باسم الجامعة الوطنية العربية".

قد ناقش اعلانيةً لشخصيات الحركة الصهيونية الامريكية<sup>10</sup>. واخرج عديداً من المقالات، حيث انتقد فيها على السياسة الصهيونية.<sup>11</sup> وكتب الريحاني في السنوات الاخيرة من حياته (قبل ثمان سنوات من وفاته)، باقي كتب، واستمر نشاطه الادبي والسياسي والفلسفي، ووكان محافظاً على الاتصالات مع الكثير من الشعراء والعلماء والكتاب والفنانين والقادة السياسيين وغيرهم. سمير قصير يشير الى دور الريحاني في ربط بيروت فكرياً بـ "بيتها الثقافية وكذلك العالم الاوسع".

توفي الريحاني في مسقط راسه فريك، لبنان، في الساعة ١٠:٠٠ ظهراً من ١٣ سبتمبر ١٩٤٠م، عن عمر يناهز ٦٤ سنة. وكانت وفاته بسبب حادثة دراجة نتج عنه اصابات معدية من كسور متعددة في الجمجمة. وخبر وفاته قد شاع الى أكثر أنحاء العالم. وحدثت المشاعر الكبيرة في جميع أنحاء العالم العربي بالاضافة الى لبنان. وحضر كثير من ممثلين عن الملوك وحكام العرب وبعثات دبلوماسية اجنبية وكبارالكتاب والشعراء ومثقفين من لبنان ومن عالم العرب كله في مراسم جنازته. دفن الريحاني في فرايك في ضريح عائلته. و في سنة ١٩٥٣م بعد ثلاث عشرة سنة من وفاته، انشا أخوه البرت متحفاً باسمه في فرايك لتكريم ارثه<sup>12</sup>.

يعتبر الريحاني ايضاً مؤسس "ادب المهجر" (ادب المهاجرين). وهو اول عربي كتب اعمالا ادبية كاملة، اما بالعربية او بالانجليزية، واخرجت في الولايات المتحدة (نيويورك). وأصبحت مؤلفاته رائدة في الادب العربي الحديث التي لها دورٌ مهم في تحضة الأدب العربي وأيضاً في الفكر العربي الحديث.

ايد كتاب الريحاني للمقالات العربية بعنوان الريحانيات ١٩١٠م إعتقاداته الدينية وقيمه الاجتماعية والفلسفية التي تنعكس في اعماله المستقبلية. وتلك المعتقدات تناول في مقالات هذا العمل مثل: "من انا، التسامح المذهبي، من جسر بروكلين، المدينة العظيمة، روح زماننا، روح اللغة، في ربيع الياس، وادي فريك، في العزلة، الاخلاق، قيمة الحياة، سلوكيات الحياة، التفاؤل، الحقيقة المبعثرة، الحكمة الثلاثية، النبي الاسمي، حالة المستقبل، هذا الكتاب يكرس الريحاني ككاتب مثير للجدل يمهد الطريق للحدثة في الادب العربي والفكر العربي المعاصر".<sup>13</sup>

تعتبر الرواية "كتاب خالد" ١٩١١م باللغة الانجليزية، عملا ادبياً فائقاً الذي فتح طريقاً إلى الادب العربي الامريكي. وقد جمعت هذه الرواية بين الخيال والواقع، وبين المادية والروحانية، والشرق والغرب، والادب والفلسفة، وبين العرب والامريكا، بأسلوب لغوي الذي تقترن تراكيب الانجليزية بالاستعارات العربية معاً في المحاولة لانشاء خط مجرد لكي ينبغي للكتبتين كليهما تقريباً للمس. وذكر في هذه الرواية: بأن بطل الرواية الذي هو خالد إنحدر من بعلبك، وسافر الى نيويورك حيث تصدى له تناقضات الشرقية الناعمة وكذلك قابل هنا صلابة الواقع الغربي الغليظ. وانه كان يحلم بالبلد العظيم الافتراضي، وكان يفكر في الامبراطورية المثالية، وكان يبحث ويطلب عن سوبرمان (Super man) الذي يجمع بين علم امريكا وفن اوروبا وبين روحانية الشرق.

في رأي أكثر العلماء ان: "كتاب خالد هو الاساس لاتجاه ادبي جديد نحو الحكمة والنبوة الذي يسعى الى التوفيق بين الامر والروح والعقل والايمن والشرق والغرب في محاولة لتفسير وحدة الاديان والعبادة تمثل وحدة الكون". مؤلفاته تمثل عن شبه الجزيرة العربية، لأنها مكتوبة أصلاً باللغتين كليهما العربية والانجليزية، نظراً بديلاً إلى الحركة الاستشرافية من خلال اعطاء العالم الوصف الموضوعي وتحليلياً لجزيرة العرب من وجهة نظر عربي لاول مرة. "هؤلاء هم صانع شبه الجزيرة العربية الحديثة" ١٩٢٨م، "حول سواحل شبه الجزيرة العربية" ١٩٣٠م، و "قمم العرب والصحراء" ١٩٣١م. ناشروا الولايات المتحدة واوروبا يعتبرون بأن هذه الثلاثيات العربية كانت الاكثر مبيعاً في ذلك الوقت. وأيضاً كتب المؤلف رواياتٍ عن اسفاره الى شبه جزيرة العرب، اولاً باللغة العربية، وأصدر تحت عناوين ملوك العرب "ملوك العرب" و "تاريخ نجد الحديث" و في قلب العراق "قلب العراق" وغيرها من الاعمال على الجزيرة العربية التي تُعتبر نجاحاً نقدياً ملحوظاً ونجاحاً عاماً.

ادرك العلماء، في فجر القرن الحادي والعشرين، دور الريحاني في خطاب الحضارات: ناتان سي فونك يرى: "ان نهج الريحاني للمصالحة بين الثقافات ظهر تدريجياً، مما يعكس نضج هويته الشخصية".

رغمًا على انه كان عاجلاً في تعديل الموقف النقدي فكرياً أمام كل الاشكال للتعصب المتجذر في الثقافات التقليدية، الا ان أمين الريحاني ما توقف عند الاحتفال بالتفكير الحر واعتناق اشكال الوحدة الوطنية التي تتخلى عن الطائفية المذهبية.<sup>14</sup> يقارن

Terri DeYoung الريحاني مع والت ويتمان وسلط الضوء على حقيقة بان: "حاول والت ويتمان كشف التناقضات داخل فلسفة ... دعت الى الحرية الفردية والحرية بينما سمحت في نفس الوقت بالعبودية ... ان كتابات الريحاني حول الاسئلة حول ما اذا كانت المبادئ الديمقراطية تُسقط بالتساوي على كلا المجتمعين - امريكا والشرق الاوسط - حيث عاش وعمل، تستمر في تحدي افتراضاتنا العزيزة على انفسنا<sup>15</sup>. " من ناحية اخرى، يؤكد جيفري ب. ناش على روح الحداثة في اعمال الريحاني حيث تحفز كتاباته: النبي كان يؤلف اول مقالاته في المواد الادبية والسياسية بين الثقافات<sup>16</sup>.

**مميزات الأدب في الشعر والأسلوب:** بنسبة أمين الريحاني ليست التاريخ مادة لوعي الذات ولأسلوب الرواية الواقعية أو لفرضيات البدائل الممكنة، بل هي المؤسسة التعليمية للمقاومة الوجدانية مع الواقع وافاقه. وتشتمل هذه المقاومة في اعماقها على اثر تلك التيارات، مثلاً: "لغة الضمير" و"تحصين الاركان" وكذلك كانت الحالة عند جرجي زيدان وامثاله، من غير ان تتمثل استنتاجاتهما بصورة متجانسة مع تجاهلها لابداع الاصلاحية الاسلامية الكبير. فنراه أنه ينتقد اراء كارليل بصورة لاذعة لأن آراءه كانت مليئةً بأساليب السخرية والازدراء في معاملته بالماضي، لأنه كان يعتقد بانه لا يليق هذا الاسلوب لسرد التاريخ لانه يلبس في المعنى الحقيقي في أكثر المقامات.<sup>17</sup>

كما هو يعتمد على أحلامه على الشجاعة والابطال في التاريخ باعتبار الاسلوب الجوهري في "نسيان الماضي"، من ثم اسلوبا للتأهب كمواجهة الوقت الحاضر والمستقبل. ويُسرع في نفس الوقت الى "تسويد الماضي" وخلعه من كل فضل لان لا ينخدع به المرء. فتعليقه على كتاب "خطط الشام" للكاتب محمود على كرد، الذي كتبه حول تاريخ الدولة العربية الاسلامية وجعله طرازاً مثالياً واستحق التكريم والمحاكاة، فترى أمين الريحاني أنه يفتش في تاريخ الشام (السورية العربية) عما سماه "بالنكسات". بحيث يعرض علينا في كتابه "النكسات" تصويراً كاملاً "للصورة الجميلة" عن التاريخ العربي. فكتب على تاريخ الشام (سوريا) سلسلة النكسات القبيحة الذي شرعه من "الاستيلاء المصري" على السورية وختمه ب"المماليك"، وبين الإبتداء والإنتهاء مر ب"الاشوريين والفرس والسلوقيين والانباط والغساسنة والرومان والعرب والصليبيين وهولاكو" فعنده ينتقل تاريخ الشام الى سلسلة طويلة من الهدمة والتدمير إلى الخراب والردم. ومع ذلك ادت "موضوعية" الريحاني الوجدانية في التعامل مع "احداث" التاريخ "السوداء" فقط الى ان يتناسى دورته. وهو نسيانه لقيمه الايجابية فيما سماه أمين الريحاني نفسه ب"ضرورة التناسي"، لان من يهجس بالمباشرة وراء "اكتشافاته" للنقود السوداء في التاريخ يتلالا في تفتيشه عن التسامح والعدالة والحرية والسلم وال عمران. مع ان تلك القيم كلها لا يمكن أن يدركها بمعزل عن نقائضها. وهذا بان عمق محتواها نفسها تتحدد تاريخياً بمدى عمق وسعة أوجه الظلم والشر والاستبداد.

ان تحول التاريخ الى "نكبات متواصلة"، لا يشرع الوعي الذاتي، بل يهدي في أفضل الحالات الى بلورة روية نقدية رجعة ما تحفر فجوة الانقطاع والانفصال الثقافي مع تاريخ ذاتي. "واقصى ما يستطيع الوعي الفردي والقومي بلوغه فيها هو حدود القيمة الوجدانية للابطال". وكان هذا سبباً الذي جعل الريحاني يتوقع من الشعب العربي أن يقرءوا التاريخ لإدراك العقل فيه،

ومن سبب نسيان قوافيه وقريضه. وعرض هذا الفكر في هذه العبارة فقال: "اقرأ التاريخ متفهمين روحه وروح ابطاله، فتودون اذ ذاك ان تنسوا الماضي".<sup>18</sup>

ومع ان "نسيان الماضي في قريضه وقوافيه" يعني بالنسبة للريحاني استذكار ابطاله وذواته القوية والفاعلة، والذي نعثر عليه في الحاحه على ان يكون هذا النسيان "مقدمة كتابة صفحة جديدة في تاريخ هذه البلاد"، الا انه لا يؤدي فعليا الا الى اجتزار تجارب الماضي والوقوع في دورة التاريخ التجريبية. وذلك لان الوجدانية العارمة لا يمكنها خزن تجارب الماضي ولا جعلها وسيلة لترسيخ وعي الذات الثقافي ونفيه الدائم.

"وقد حرر ذلك آراء الريحاني من هاجس الحصانة الذي ميز آراء اسلافه كالطهطاوي وخير المذهب التونسي، وابقى في نفس الوقت عليه بهيئة ذرات منحلّة لا يجمعها نظام، وايضاً هو جلي في مقارناته بين الشرق والغرب. اما مساعيه لتوليفهما في سبيكة جديدة، فانها مجرد تمني يستحيل تحقيقه، لانه من مكونات مختلفة. فنراه يعظم انجازات الغرب الاوربي في مختلف الميادين بحيث جعل منه نموذجاً للمحاكاة وحافزاً للرقى والتمدن الشرقي من جهة، وينتقد بصورة جلية ومستترة ما يتميز به هذا التمدن الاوربي من نواقص جوهرية".

فبرى الريحاني أنه إنتهز في مقام الاستعراض لاعلام المشرق والمغرب تمام الفرصة لكي يكشفَ خلال الحضارة الاوربية. فعلى سبيل المثال فهو إذا تطرق الى شخصية تولستوي، نجده مشيراً الى "ان اعماله تثبت اقواله، وله اقوال هي اقرب الى رد الفعل على التمدن الاوربي مما هي الى التعاليم التي قام عليها هذا التمدن".<sup>19</sup> فهو يرجع سرّ الخلل الجوهرى في تمدن أهل المغرب الى ما يسميه بمدنية المال. و إذا كتب بهذا الصدد فقال: "بان تمدن اهل الغرب مؤسس على التجارة فقط. وروح التجارة الخبيث سائد على دوائهم الاجتماعية والمدنية والادبية والمذهبية. بل التمدن عندهم هو التمويل بجميع اساليبه".<sup>20</sup> وهو يرجع اساساً لتمدن المغرب بما في ذلك خارج عن نطاق الاوربا الى سيادة ما يسميه بروح التجارة. و إذا كتب بهذا الصدد فقال: "بان روح التجارة الخبيثة منبثة في دوائهم الاجتماعية والمدنية والمذهبية. ومن اجل التجارة ياخرجون حضارتهم في الشرق".<sup>21</sup>

فعلى سبيل المثال: "حررت الولايات المتحدة نفسها من سيادة التاج البريطاني، ولكن فيها تيجانا اكثر خبائثة، وايضاً انه لا اختراع ولا الحرية متخلص من سيطرة المال عندهم".<sup>22</sup> وتوصل في نهاية المطاف الى ان ما يتميز به روح مدن الغرب، بما في ذلك فكرها الاصلاحى، هو: "سيادة روح التجارة والقوة والسيطرة".<sup>23</sup>

وهذا الروح الذي يشق الطريق لنفسه في حروب الغربيين في مقابل الأقوام والشعوب الضعيفة وضد الاستيلاء على قهرها وثروتها. "وليس هذا في نهاية المطاف سوى النتائج الملازم للخلل الجوهرى في الحضارة الغربية، وبالاخص بسبب سيطرة وسيادة التعصب والفكر الفاسد فيها. فهي تتساهل فيما بينها، على عكس ما هو عليه الامر مع المستضعفين والمختلفين معها. ذلك يعني انها لا تتمسك بالمبدأ الشريف الذي تدعو اليه".<sup>24</sup>

ولعل ما تبع من نتائج معاهدة فرساي وما بدا من السياسة بعد الحرب العالمي الاول، قد كشفت الحقائق عن التمدن الاوربي وذهبت ادراج الرياح. فالاحاديث والشعارات كلها عن جمعية الامم وعن حرية الشَّعبِ الصغيرة واستئصال السياسة السريّة والحكم الذاتي وتخفيض السلاح وما أشبه ذلك، قد إستمر إلى الان بل وبقوة شديد.<sup>25</sup>

في وقتٍ ما ينبغي أن تكون عند الشرق من الصفات والخصائل ما يمكن لهم أن ينقذوا الحضارة الغربية من الصفات الرذيلة، ولكن لديهم من الاطمئنان والسكينة ما لو يوجد منه شيء في الغرب لقلّت المنكرات والمفجعات مثل السكر والقلق والانتحار في مجتمعاتهم، وكذلك لقلّت تمايلهم على الأشياء المادية ولقلّت الحروب. وكذلك قد توجد عند أهل الشرق وخاصةً لدي المسلمين من الديمقراطية الحقيقية ما لو وجدت عند أهل الغرب ليُسر لهم حل المشكلة الاقتصادية التي تهدد بالبلشفية.<sup>26</sup> بصيغة اخرى، يمكن انقاذ الحضارة الغربية بوصول الشرق بالغرب، او حسب قول الريحاني: "أنه ممكن بوصول عالم العلم بعالم الشعر والروح."<sup>27</sup> لكن اذا كانت افات التمدن الغربي معروفة ويجري محاربتها، فان الشرق بدا ينتفض لتوه. مما يعطي له حق التمرد والانتفاض والثورة اذا استلزم الامر من اجل الحرية."<sup>28</sup>

رأينا اثر التطور الاجتماعي في الشرق، ولكنه ما يزال يعاني من "ضعف النشوء الطبيعي" و"الارتقاء الخلفي"، اي قوة مادية وادبية. وقيدهما العقائد والتقاليد التي لا تتوافق مع العصر. فتفترض تحرر نخضة الشرق من القيود القديمة اولا، ومن ثم الاستناد الى النظام الذي يقضي على الفوضى المنتشرة فيه.<sup>29</sup> وليس لذلك سبيل سوى المجاهدة الذاتية والثبات الدائم، لان مشكلة الشرق قائمة في احتياجه الى الثبات والقوة التي تتغذى به الاتقان."<sup>30</sup>

وهو افتقار عانى منه الريحاني: "فهو لم يستطع تمثل هذا الافتقار وتجاوزه منهجيا رغم ادراكه العميق لاثاره وتأثيره في مجال العلم والعمل. فقد اعاقت وجدانية الرؤية وهواجسها العميقة صياغة نظام للثبات يتغذى به الاتقان العلمي والعملية. وهي صفة ميزت اغلب كتاباته. ولعل (بذور الزارعين) احد النماذج الرفيعة لما يمكن دعوته بالحكمة المبتورة. فقد مثل الريحاني مزاج المرحلة العاطفي للخلاص من قيودها. وليس مصادفة ان تشعب اراءه واءاء الانعتاق الوجداني بالحماسة المخلصة لناموس الارتقاء والتطور. فقد تغلغل يقين الدارونية الطبيعي في وجدانية الرؤية وجعل من بذر البذور المهمة الاولى والضرورية، والقيمة الكبرى للفعل والعقل، لان يقين نموها اللاحق وارتقاءها وتطورها هو نتيجة طبيعية ايضا".

إختار الريحاني ههنا اسلوب "شيلي شميل" في موقفه من "سنّة الارتقاء والتطور". فيعبر عنه في (الوجوه الشرقية والغربية) قائلاً: "بان من محاسن شيلي شميل هو ثباته على ارائه، وانه اول من بّشر واطرح مبدا النشوء والارتقاء في الامة العربية، وله المقام المنشود فيها."<sup>31</sup> وفيكرر في اكثر المواضيع في مکتوباته عن جوهرية مبدا التقدم والتطور والارتقاء، وجعل منه: "ناموسا عاما شاملا ينطبق على الطبيعة الفكر والحياة". فيكتب بهذا الصدد قائلاً: "بان فكرة القضاء والقدر كانت في يوم من الايام قوة دافعة، اما الان فانها قوة مدمرة. والشريعة التي حررت المرأة فيما مضى صارت غير مقبولة الان وايضاً هي. كل ذلك يستلزم اخذه من قبل الجميع ادباء ورجال دين وسياسيين."<sup>32</sup> لاسيما وان كل ما ظهر في العالم حتى اليوم من حقائق الاجتماع والسياسة والمذهب، انما هو خاضع لناموس التطور والتحول، وناموس النشوء والارتقاء."<sup>33</sup>

ما كان الريحاني يركز على "ناموس النشوء والارتقاء" غير الصيغ النظرية للاعراض النفسية التي تلازم للانقطاع الوجداني في تفكره بساطة التعرف والاكتشاف وروعه في وقت واحد. فقد ترافق اكتشاف هذه "الناموس" مع بداية اكتشاف "الانا العربية" و"نشوءها وارتقاءها" المعاصر.

ومن الجهة الفعلية ما كانت فكرة الارتقاء والنشوء غير فكرة الصيرورة التاريخية التي تخص بالثقافة الاوربية المعاصرة، اي انها ما كانت عنصراً علمياً خالصاً فيها. وهو سبب وشرط تغلغلها في نسيج الوعي الفلسفي والسياسي والاجتماعي والاخلاقي وتمثلها بصيغ ومستويات ذوّب حقائقها في صرح الاوربية وكيانها الروحي. بينما لم تكن بالنسبة لتقاليد الوجدانية العربية، وايضاً هو الحال عند الريحاني وسلامة موسى وشبلي شميل، اكثر من فكرة علمية خالصة. وبالتالي فان "موضوعيتها" كانت جزء من اجتهاد دعائها ومعتنقيها. اذ لا تاريخ ذاتي فعال ومتواصل بها في الثقافة العربية المعاصرة انذاك.

من هنا ظاهريتها وطفوها على سطح المستنقعات الاسنة وايضاً لو انها الوردة الوحيدة المرمية من ايد غافلة. الا ان ذلك لم يفقدها جمالها ورونقها ورائحتها. على العكس! انها صارت محل الاثارة والمنافسة والاحتراب!

ما كانت فكرة "ناموس النشوء والارتقاء" غير الصيغة التي كانت دافعةً على "ضرورة النشوء الجديد والارتقاء المدني المعاصر"، وايضاً التي عثرنا عليها في عبارة من احدى العبارات الطنانة المطلقة من جانب الريحاني في مكان عرض تقييم المجل حول شخصية محمد علي باشا ودورها في النهضة الحديثة لمصر فقال: "وجاءك من مصر ابن الباني عظيم ينشد ضالة الكورسكي الاعظم بونابرت.<sup>34</sup> ولم يكن هذا الاطراء معزولاً عن اعتقاده القائل، بان النهضة الكبرى ترتبط بسيرة الابطال في استوائضال اداورهم التاريخية بوصفهم (زارعين لبذور التجديد). بينما لم تكن هذه المواقف في الواقع سوى التمثل الجزئي لما في (لغة الضمير) و(تحصين الاركان) من حب للجديد والتمسك العقلاني والايجابي بتقاليد الماضي".

فرايناه يسير في مواجهة تجديد اللغة عبر نقد اهتمام مفرط باللغة القديمة وحشوها ومفرداتها، وعدم تطابق الكلمة والنطق والمعنى والعبارة. فقد علّق على كلمات من وصف الاسلام بعبارة "نشأ مخالبه في اعماق البسيطة، وثبت رجله على تخوم الارض، واطلع راسه من وراء خط الاستواء، ووضع قواده على جدران الصين"، بعبارة "تصوير غريب يصور الاسلام بصورة حيوان غريب بدايته طائر ووسطه اسد ونهايته بعير".<sup>35</sup>

ان الجوهري في اللغة بنسبة الريحاني هو "الروح اللغوي" والطريقة الفكرية فيها. والاسلوب للكاتب الذي هو صورة لشخصيته، وحرية الذوق والاختراع في معالجة المواضيع.<sup>36</sup> ومن هنا فان المشيع للذوق جديد، والنابد للماضي البائد، والمتبع للجميل.<sup>37</sup> وعرض في "انتم الشعراء" وصايا كثيرة التي جعل بعضهن شعاراً للابداع والتجديد، وطلب فيها منهم أن يجردوا النفوس من القيود التقليدية، وأن يجعلوا الحرية في الفكر، والصدق في الشعور، ويجب ان يكون في خيالهم الحقائق البشرية والكونية، وان تكون للقصيدا بداية ونهاية، وان يجري النظر الى الكون من خلال النفس الباصرة.<sup>38</sup>

وليست المصادفة ان يعظم الريحاني من بين جميع الشعراء الامريكيين الشاعر "ولت ويتمان"، الذي فتح في الشعر طريقاً جديداً وهو "الشعر الحر وديمقراطية الفكر والاخلاق". وصنع تقييمه لويتمان بما سماه بالفلسفة الامريكية التي وجدت عكسها في

شعره، الذي تجري مزاياه على نفي انحصارها بقلب الغريب الجديد فحسب، بل الخيال والفلسفة فيه هو الجديد واغرب جداً.<sup>39</sup> بل انه نفسه كتب القصائد في صنف "الشعر الحر"، التي يمكن لنا أن نعددها من اول التجارب في اللغة العربية بهذا الصدد.

بل لا تقوم قيمتها الحقيقية في شعريتها، ولكنها تقوم في تجسيمها لعنقه الوجداني وحرية مفهومه. فإذا ما يقلد الريحاني في شعره والت ويتمان، فهو لا يسع لمحاكاة الفلسفة الامريكية، بل يبدع الصيغة المناسبة لما يدعوه بالاستعانة من لوح الوجود العربية في تعبير الحر عن الحياة، وصدق الكلام واهتمام الحقائق للوجود الانسانية والكونية عبر معاناة الفردية والاجتماعية تدرك المسؤولية أمام كل ما هو حولها. وهو يعبر في اشعاره وماثوراته عن التعامل مع الكلمات، ويجررها من القيود البديعية التقليدية، وكذلك كانت له مساعي كثيرة في تحرير النفس صغيرها وكبيرها من اسار الجمود والرجعة. واختار هذا الموقف من الشعر العربي كما اختار الموقف في المقارنة بين المتنبي والمعري. فكان يعتبر ابداع المتنبي ناقصا لسبب فقد تطابق الحقيقة مع العبارة والمشاعر فيه. وكان يعتقد بانه تنحصر الانسجام في الشعر العربي في الالفاظ والصيغ اللغوية.

اما في المعاني فهو نادر وكثيرا ما تجي المعاني مستقلة بعضها عن بعض ومتقلقلة في قصائد اكثر الشعراء.<sup>40</sup> "ولعل المعري هو الوحيد الذي طابق في ابداعه بين الكلمة والمنطق، والعبارة والمعنى، والشعر والحقيقة. وجعل من حياته وشخصيته نموذجا لبداعه من صدق الشعور وحرية الفكر واخذ البيان من لوح الوجود، والاهتمام بالحقائق الكونية والبشرية، والنظر الى الكون بعيون النفس الباصرة".

ولا يعني "لوح الوجود" ههنا غير الحياة وكذلك هي في كافة مجالاتها ومظاهرها. لذلك يؤكد على ان ليس معنى الجديد في اللغة أن يخرج عن روح اللغة، ولا أن تصير كتابة الافرنجية بحروف العربية. وهذا المعنى هو الذي شد عليه فيما سماه ب"الرجوع الى لوح الوجود"، ومنه استمداد المعنى والشكل.<sup>41</sup>

واعلم: "ليس الرجوع الى لوح الوجود سوى الرجوع الى النفس. وهذا بدوره ليس الا المهمة الملحة والمرتبطة بادراك وظيفة الادب والاديب، والشعر والشاعر تجاه المجتمع والتاريخ والامة والثقافة. وكتب بهذا الصدد يقول، بان الكاتب الحر هو العالم الحقيقي الذي يضع امام الناس نتائج علمه وثمار بحثه ودروسه حقيقة الامة".<sup>42</sup>

ويعتبر الشاعر الحقيقي "مراة الجماعات"،<sup>43</sup> إنطلاقا من مؤقفه المويد للفكرة التي تكون قائله بالتوازن بين الفكر والشعور في الفن والادب، والخيال الذي ينتشر من حقيقة الحياة وكذلك تنتشر الرائحة من الازهار وتقود المرء الى الحقيقة المادية والاجتماعية التي نشأت منها.<sup>44</sup> وهذا موقف يؤخذ جذوره من فكرة وسيعة التي يؤيدها الريحاني قائلاً: "بان الشعر والاثر الفني الجميل فوق صاحبه (مبدعه)".<sup>45</sup>

ما كانت اولوية العملية الجمالية والمعرفية والوظيفية غير الصيغة التاريخية والنظرية لاولوية الاصلاح الادبي والسياسي. لأننا عثرنا فيها على هاجسة اعتناق الوجدان من التشديد على قيمة الروح المعنوي ضمن "ناموس النشوء والارتقاء". حيث أكد الريحاني على انه: "لا تدوم الا سنّة التطور". وان "الثابت في الحياة ثابت الى حين، اما التجدد فتأبث الى الابد".<sup>46</sup>

ولا يعني ذلك سوى ان الحركة هي الشيء الوحيد المطلق، وان الجمود عرضة للفساد، بينما التجدد دائم ابدى. ووضع هذه الرؤية الفلسفية في موقفه من الاصلاح، باعتباره اصلاحا ورقيا، وايضاً هو جلي في عبارته عن ان حقيقة الاصلاح تقوم في ربط "النشوء الطبيعي بالتطور الاجتماعي وبالارتقاء الخلقى".<sup>47</sup>

ذلك يعني: "انه اعطى للاصلاح الحقيقي ابرجعا اجتماعية واخلاقية مترابطة مستندا بذلك الى الفكرة العامة عن ان الحركة والتجدد هما الثابت الوحيد في الكون، وبالتالي ليس الاصلاح الحقيقي سوى ذلك الذي يعني وحدة هذه المكونات، باعتبارها روابط ضرورية. بمعنى الانطلاق من (الحقيقة الابدية) للتحوّل والتغيّر ودمجها في الرؤية الاجتماعية والاخلاقية عن التقدم. اي انه اعطى للاصلاح بعدا ذاتيا، انطلاقا من ان التدرج في سلم التطور الاجتماعي والارتقاء الاخلاقي هو استمرار للنشوء الطبيعي، وايضاً يقول الريحاني".

من هنا تاكيده على ان "الخطر على تمدنا الكاذب هو من الداخل لا من الخارج".<sup>48</sup> ووضع هذه الفكرة في نقده اللاذع للتقليد الاجوف. وأكد بهذا الصدد على الفرق بين ما اسماه بالاصلاح النهضوي والتقليد الاعمى. وعبر عن ذلك في احد مواقفه من التقليد الاعمى للغرب في المدارس المعاصرة له. وكتب بهذا الصدد يقول، بان مدرسة مثل تلك التي اسسها البستاني في زمانه "لاصلاح وانفع من هذه التي يتخرج الشبان فيها متفرفحين لا يعرفون لغتهم ولا تاريخ بلادهم، وقلما يحترمون غير الاجنبى".<sup>49</sup>

حددت هذه الرؤية موقف الريحاني من الاصلاح باعتباره اعتدالا. وكتب عن نفسه يقول، بانه "انسان يهيمه من الحياة كل ما يفيد الانسان في جسده وعقله وروحه. الماديات لا يحتقرها، والعقليات لا يبندها، والروحانيات لا ينكرها. ولكنه رجل ولوع بالتوازن والاعتدال".<sup>50</sup> وهذا موقف حياتي استند الى ارائه عن القيمة الاعتدالية، بوصفه القدر الذي بلور ايضا شخصيته "التوليفية" المعتدلة (مقارنة بانطون فرح وشبلي شميلي).

من هنا نتج منهجه الاصلاحى العميق عن ان "الامة في مجموعها الراقي والترقي التام لا يكون الا في التوازن بين قوى العقل والروح والجسد".<sup>51</sup> وأضاف هذا الفكر في حكمه العمومي فقال "لو كانت الانسانية مرنة في معقولها لاثرت فيها الحكمة والاعتدال تاثير حسنا سريعا".<sup>52</sup> من هنا موقفه المعارض لمن اسماهم بالمشعوذين من السياسيين، الذين وجد فيهم سبب وجود التشاؤم المفرط والتفاؤل المفرط في الموقف من التطور في الشرق بشكل عام والعالم العربي بشكل خاص.<sup>53</sup>

**نتيجة البحث:** منتج القول نحن نقول ان أمين الريحاني الأب المؤسس في الأدب العربي الامريكى. وكان رائداً للأدب الامريكى، لانه أول عربي كتب باللغة الانجليزية في كثيرٍ من مجالات الأدب. كان لأمين الريحاني الموهبة الطبيعية في التكلم الفصيح وفي التحدث البليغ، وإنجرف هذا الشاب بحمى المسرح في السنة ١٨٩٥. وأنخرط أمين الريحاني بشكل ملحوظ في حياته الادبية وكذلك استمر في متابعة المشاركات السياسية، أي في المجال الادبي، واصل الكتابة والاخراج العمل باللغتين العربية والانجليزية.

وانه شخصية رئيسية للقومية العربية في التطور الفكري. وشدد في مؤلفاته حول القضايا القومية، على اهمية التعليم العلماني واهمية الدولة العلمانية، وأشار الى انه لا ينبغي أن تكون هناك اقلية او اغلبية، بل لزم ان يكون كلهم مواطنون متساوون. وكذلك الريحاني اعطى الاولوية القصوى لايقاظ الشعور القومي للوحدة السوية بين الجماهير، وحاول على أن واجباً على الحكام إتباع هذا المنهج. اخرج ايضاً الكتب الكثيرة باللغة العربية، والقى العديدة من الخطابات في لبنان، وفي كل عالم عربي، وفي السواحل الشرقية والغربية للولايات المتحدة، وأيضاً في كندا تتراوح في موضوع اصلاح المجتمع الى السياسة العربية والتلاحم الشرقي والغربي والشعر والفلسفة. وشارك ايضاً في الحركة العربية الامريكية التي كانت مدافعةً للقضية العربية الفلسطينية.

هوامش البحث ومصادره

<sup>1</sup> : د. صالح زهر الدين، رجالات من بلاد العرب، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠١م: ص: ٨١، ٩٣، و عيسى ميخائيل سابا، أمين الريحاني، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة: م: ص: ٢٧، و أمين الريحاني: جسر بين الشرق والغرب - دعوة رائدة للتفاهم العربي الأمريكي. نيويورك ، تورنتو ، أكسفورد: مطبعة جامعة أمريكا، فونك ، سي ناثان وبيني جيه سيتكا ، محرران. (2004).

<sup>2</sup> : Terri ، DeYoung ، "البحث عن السلام والمصالحة بين الشرق والغرب في شعر نثر ريحاني" في Nathan C. Funk و Betty J. Sitka ed. أمين الريحاني Bridging East and West ، : New York: University Press of America ، 2004 ، p. 3

<sup>3</sup> : ميل عويدات، أعلام نهضة العرب في القرن العشرين، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٤م: ص: ٤٧. ومجلة تاريخ العرب والعالم، دار النشر العربية، سنة: ١٩٨٠م: العدد: ٣٢، ص: ٤١٣٣، وموسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى سنة: ٢٠٠١م: ص: ٤٧٦. ٤٧١.

<sup>4</sup> : الريحاني ، ألبرت ، أين تجد أمين الريحاني ، المعهد العربي للبحوث والنشر، بيروت ، 1979، و د. صالح زهر الدين، رجالات من بلاد العرب، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠١م: ص: ٨١، ٩٣.

<sup>5</sup> : جميل عويدات، أعلام نهضة العرب في القرن العشرين، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٤م: ص: ٤٧، وقصير ، سمير، هيستوار دي بيروت ، باريس ، فايارد ، ص: ٣٩٤

<sup>6</sup> : أين تجد أمين الريحاني، و د. صالح زهر الدين، رجالات من بلاد العرب، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠١م: ص: ٩٣.

<sup>7</sup> : جميل عويدات، أعلام نهضة العرب في القرن العشرين، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٤م: ص: ٤٧، و "سيرة سالي

ستورتنش . [www.kennebeck.com](http://www.kennebeck.com) . "تم الاسترجاع. 2017/05/29

- <sup>8</sup> : موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى سنة: ٢٠٠١م:ص:٤٧١، وشريف ماهر. ریحانة النهضة في الفكر العربي ، دمشق ، دار المدى ، ٢٠٠٠.
- <sup>9</sup> : موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى سنة: ٢٠٠١م:ص:٤٧٦.٤٧١، ولورنس ديفيدسون ، "مناقشة فلسطين: التحديات العربية الأمريكية للصهيونية ، 1917-1932" في مايكل سليمان إد. العرب في أمريكا: بناء مستقبل جديد (فيلادلفيا: مطبعة جامعة تمبل ، 1999) ، ص. 240-227
- <sup>10</sup> : أمين الريحاني ، "الأرض المقدسة: لمن يملك ويمسك؟" بوكمان ، السادس والأربعون (سبتمبر 1917) ، 8-14 ؛ أمين الريحاني ، "عرب فلسطين يدعون أنهم يقاتلون من أجل الوجود الوطني" ، التاريخ الحالي ، الحادي والثلاثون (تشرين الثاني 1919) ، 279-269
- <sup>11</sup> : د. صالح زهر الدين، رجالات من بلاد العرب، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠١م:ص:٩٣. حسن ، و. س (23 يناير 2008). (صعود الأدب العربي الأمريكي: الاستشراق والترجمة الثقافية في أعمال أمين الريحاني . تاريخ الأدب الأمريكي-245: (1-2) 20 . موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى سنة: ٢٠٠١م:ص:٤٧٦.٤٧١، وعيسى ميخائيل سابا، أمين الريحاني، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة: م:ص: ٢٩، ٤٧، ٢٥، ٢٧.
- <sup>12</sup> : موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى سنة: ٢٠٠١م:ص:٤٧٦.٤٧١، وعيسى ميخائيل سابا، أمين الريحاني، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة: م:ص: ٢٩، ٤٧، ٢٥، ٢٧.
- <sup>13</sup> : موسوعة أعلام العرب المبدعين في القرن العشرين ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، الطبعة الأولى سنة: ٢٠٠١م:ص:٤٧٦، وجميل عويدات، أعلام نخضة العرب في القرن العشرين، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٤م:ص:٤٧، وعيسى ميخائيل سابا، أمين الريحاني، دار المعارف، القاهرة، الطبعة الثالثة، سنة: م:ص: ٢٩، ٢٧.
- <sup>14</sup> : د. صالح زهر الدين، رجالات من بلاد العرب، المركز العربي للأبحاث والتوثيق، بيروت، الطبعة الأولى، سنة: ٢٠٠١م:ص:٨١ ، Geoffrey P. Nash ، "Rihani and Carlyle on Revolution and Modernity" ، في Nathan C. Funk و Betty J. Sitka ed. أمين الريحاني Bridging East and West ، New York: University Press of America ، 2004 ، p. 47
- <sup>15</sup> : جميل عويدات، أعلام نخضة العرب في القرن العشرين، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٤م:ص:٤٧، وكرم حيدر ، سافو (2008). أمين الريحاني الناقد المتعدد. بيروت: دكتوراه. أطروحة ، الجامعة اللبنانية.

- 16 : فونك ، سي ناثن وبيتي جيه سيتكا ، محرران. (2004). أمين الريحاني: جسر بين الشرق والغرب - دعوة رائدة للتفاهم العربي الأمريكي. نيويورك ، تورنتو ، أكسفورد: مطبعة جامعة أمريكا .
- 17 : أمين الريحاني: وجوه شرقية وغربية، ص: ٤٣ .
- 18 : جميل عويدات، أعلام نخضة العرب في القرن العشرين، الطبعة الأولى، سنة: ١٩٩٤م: ص: ٤٧، وأمين الريحاني: النكبات، ص ٨.
- 19 : أمين الريحاني: وجود شرقية وغربية، ص 18.
- 20 : أمين الريحاني: أدب وفن، ص 7.
- 21 : أمين الريحاني: الريحانيات، ج 1، ص 91.
- 22 : المصدر السابق، ص 92.
- 23 : المصدر السابق، ص 103-104.
- 24 : المصدر السابق، ص 16-17.
- 25 : المصدر السابق، ص 266.
- 26 : أمين الريحاني: وجوه شرقية وغربية، ص 103.
- 27 : المصدر السابق، ص 119.
- 28 : أمين الريحاني: الريحانيات، ج 1، ص 179.
- 29 : أمين الريحاني: التطرف والإصلاح، ص 29-30.
- 30 : أمين الريحاني: وجوه غربية وشرقية، ص 15.
- 31 : المصدر السابق، ص 59-61.
- 32 : أمين الريحاني: الريحانيات، ج 1، ص 185.
- 33 : المصدر السابق، ص 240.
- 34 : أمين الريحاني: النكبات، ص 16.
- 35 : أمين الريحاني: أدب وفن، ص 88-89.
- 36 : المصدر السابق، ص 70.
- 37 : المصدر السابق، ص 55-57.
- 38 : أمين الريحاني: انتم الشعراء، ص 90-92.
- 39 : أمين الريحاني: هتاف الأودية، ص 9.
- 40 : أمين الريحاني: أدب وفن، ص 7-10.

- 41 : أمين الريحاني: الريحانيات، ج 1، ص 148-150.  
42 : المصدر السابق، ص 48.  
43 : أمين الريحاني: أدب وفن، ص 50.  
44 : المصدر السابق، ص 43.  
45 : المصدر السابق، ص 21.  
46 : أمين الريحاني: بذور الزارعين، ص 37.  
47 : أمين الريحاني: التطرف والإصلاح، ص 29.  
48 : أمين الريحاني: الريحانيات، ج 1، ص 93.  
49 : المصدر السابق، ص 171.  
50 : المصدر السابق، ج 2، ص 11.  
51 : المصدر السابق، ج 2، ص 11.  
52 : أمين الريحاني: التطرف والإصلاح، ص 23.  
53 : أمين الريحاني الريحانيات، ج 2، ص 131.



This work is licensed under a [Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).